

-- ٥٥ --

— التوازي ملتح هامم للاثار الفنية ، ويخضع لمتطلبات السياق كالوزن والقافية ، والسجع ، والجناس الاستهلالى ، ومجموعة من القواعد المعقدة الخاصة بالوزن العروضى للشعر .

— للتوازي أنواع هي :

(أ) توازي صوتى ، وهو الصوت المفرد ويكون على مستوى الكلمة المفردة ويكون الصوت مدى للاحساس .

(ب) توازي غير صوتى ، وهو التوازي اللغوى وينقسم الى :

١ — نحوى تركيبى قائم على وحدة التصيغ نحويا وصرحيا ، هذا هو الأساس فيه ، وان نتج عن ذلك نغمة صوتية متناسقة .

٢ — دلالى ويقوم على التقابل الترادفى أو التقابل الاضدادى ، والاساس فيه هو وحدة الجذور ، أى الاصول الثلاثية للكلمة (ف . ع . ل) .

— قد يتكرر المقطع الشعرى ، غير أن صياغته قد تتغير ، وربما يكون كل مقطع مصحوبا بعبارات تتكرر فنيا على نحو موصول أو بشكل منتظم ، والتكرار يولد التوكيد ، وينبثق من خلال تراكم المترادفات ، كما أن المصطلحات الاختيارية كثيرا ما يتم استخدامها على هذا النوال ، فتحتمى على قيمة ايقاعية زائدة نتيجة لتمائل شكلهم .

— يلعب الطباق والمقابلة دورا هاما فى احداث نوع من التوازي ويساهم ايضا الازدواج التركيبى فى تحليل الاثار الفنية ، ويواجه بعض التصانيف القائمة على الترادف أو المطابقة .